عدد ١٩٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant.

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

ANNADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ جادى الثانية ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٠ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٥

بعد عشرة اعوام!

ما اشبه عام (١٩٢٥) بعام (١٩١٥)

تلك المنامة نراها من جديد

تفتيش منزل المدني يذكرني بالسجن المدني

تقول انا شيوعيين، يقولون : لا لا، بالسيف!

كذب الواشون فيما نقلوا

يا مدني يا صاحب السجن ويا رفيق المصائب والنوائب... اليك عني. فلست منك ولست مني... تلك دارك، وذلك كومسارك. واما العبد الحقير فانه في هذه المرة مشغول بعمل شريف، وهو ذكر الاسم اللطيف... فلا تعول عليه في المشاركة، ولا في خلاعة مباركة، بل اعتبره في هذه النوبة محذوفا، لا يقدر ان يقبل ضيوفا...!

الله الله عباد الله! ما اشبه عامنا هذا بذلك العام الذي حجزت فيه اوراقنا، واعناقنا ايضا...!

مضت عشرة اعوام على ذلك الظلام الحالك جدا، فقلنا راينا مناما مفزعا نعوذ بالله من اضغاثه ومن ذكراه ومما يجر لذكراه!

ولكن بفضل مساعي الوشاة والدساسين نرى اليوم مثل ذلك من تحريش، وتفتيش وعلى الله تعلى جزاء العاملين...

بكل الاحترام نتقدم ماسوفين الى م. فلاني كاتب المقالة التي جاء فيها (ان الدستوريين... يعملون بتضامن مع الشيوعيين)، والى م. تريدون الذي كرر ذلك مرات، ونشعرهما بان تلك السهام قد طاشت الى حيث لا ندري...!

قلنا ونقول ان من طلع وهبط في قائمة مطالب الدستوريين يفهم ويدرك بالبداهة ان لا مساس لها بالمبادي الشيوعية، بل يجزم ويقطع بانها مشاكسة لها على خط مستقيم، لا يعزب الا على ذي الفهم السقيم!

ولكن من يفهمك...؟ نفوس مغرضة، ورؤوس عن الحق معرضة، وبصائر مظلمة، والسنة بالتحريش مغرمة... فماذا ينالهم من تعب او نصب اذا تروعت والدة احمد الفني، او انزعج ابوه ما داموا محرزين على لذتهم بمصافحة ينقدون بها، وابتسامة يرقصون لها، والله يودع ما يشاء فيمن يشاء!

الدستوري دستوري قائم بذاته لا ينقص ولا يزيد، واصل الطين الذي خلقت منه امه لا يقبل خلطا ولا جلطا، ولا اضافة ولا خرافة...!

فاذا قلنا دستوري شيوعي... نكون كاننا فقدنا العقل، فعملنا المفروض بالنقل، وخسرنا الادراك، فصنعنا بقلاوة بورق التنباك...!

قرر هذا وزد عليه كثيرا من الكلام في معناه وضف لذلك حملا وعدلا من الادلة وقف بعد هذا وقل بالذي لا اله الا هو ان لا علاقة بين الدستوريين والشيوعيين.. يكون الجواب بعدئذ من الحكومة : فما اعتذارك من قول اذا قيل..؟

ليهنأ الدساسون بالتفرج على ما يجري نتيجة لمساعيهم... ولكن تلك اوراق المدني على بساط الفحص، والمدني دستوري وابن دستوري وكاتب للحزب الدستوري، ولكم ان تفحصوا اوراقنا جميعا لتقبضوا منها على الماء، وتستخلصوا جانبا من الهواء

حسين الجزيري

خرافة ناقل الريشه



— صحح صحح في هذه الورقة واذا لم تصحح فانك تندم...

— دعني اندم ولا اصحح فاني سمعت عن هذه الاوراق اقوالا لا تعجبني

النديم — ناقل الريشة اذا رفعها ندم واذا ابقاها ندم، وهذه الاوراق مثل ذلك! الذي لا يمضي فيها يندم (حسبما يزعم هذا الرجل) والذين امضوها ندموا، فلا شك ان هذه الاوراق من جهنم...

يسألونك عن...

عشية الربح

اعني يوم الجمعة... يوم مثلوا رواية، او مثلوا برواية اسمها رثاء الاندلس!

احسب معي... سبعة فرنك ثمن تذكرة (فوتي) لان الراي العام حدثني بان جنابي من الطبقة التي لا ترى دون (الفوتي) مجلسا... فرنك وخمسون صانتيما اخذوها مني في الباب

زيادة متاخر دفعها والسر يعلمه الله والراسخون في علم التمثيل والتياتروات... خمسة وعشرون صانتيما كــراء وضع (الباكيتة) في فندق الباكيتات. لان الدخول بها حــرام على مذهب امام الكباكيز.... لنبق الحساب هنا موقتا ولنحدثك عن الحالة. داخل الصالة - بعد ان اهتديت الى مقعدي وجلست رافعا راسي ليبصرني الناس ويعرفوا اني دفعت سبع فرنكات. دون الاضافات اخذت الاحظ مقدار الاقبال. بما ارى من عدد الرجال. فبان لي ان الالواج قد امتلئت ولكن بمديري النهضة وكتاب النهضة واحباب النهضة وكل من انتسب واحتسب اليها وهؤلاء من غير شك دفعوا اثمان الالواج شعر معيز... ورايت لوجا ءاخر قد استوى فيه الاخ صاحب «النديم» ورصفاء ءاخرون والمذكورون بلا ريب قد دفعوا الاكتراء اللوج مبلغا باهضا قدره (مجانا)... وما عليهم في عبدكم اذا خسر خسارة كبيرة. ودفع اموالا كثيرة - وبدون اطالة احب ان اذكر لك بان البردكان في المرسح شديدا حينما رفع الستار واخذ الممثلون يتكلمون بلغة يظهر اني لم اصل بعد لفهمها لاني لا زلت صغيرا... واذكر لك ايضا بانه خرج لنا خطيب فرنساوي وقال ان في فرنسا (ام الوطن) او خالته - على احد القولين - ممثلين محتاجين الى اعانة همكم واحساساتكم والى ءاخر ما يتراوون... فقلت هذا اعجب ما يسمع. الممثل في فرنسا الذي يلبس لباس الملوك. وياكل كل يوم كدجاجة وسردوك. نراه محتاجا الى اعانة منا ؟ ما شاء الله... وما ان خرج الخطيب مع ممثلة مكشوفة الزنود (يعني ترغيبا في البذل) واخذا يطوفان على الناس حتى بارح عبدكم هذا مقعده واخذ يلعب في (الغميض) يدخل من باب ويخرج من باب فرارا من تكبير الحساب. الى ان التجا الى كابينة (اكرمك الله) وقال اختفي هنا الى ان يمر السحاب وينقشع.. واتحقق ان الستار قد ارتفع ولكن حينما اردت الخروج اعترضتني سيدة من خادمات المرسح طالبة عشر صانتيما يدفعها كل من يبول. فقلت يا ليتني بلت ولو قليلا حتى لا يكون ثمنا بدون مقابل.... رجعت الى مقعدي لاسمع من النحو دروسا جديدة وقواعد مفيدة.. وبعد كل هذا خرجت احاسب نفسي فاذا المجموع (٨٠٨٥) بالضبط وبالتحيلات وبلعب (الغميض) ايضا !

ولهذا اطلب منك ان تعذرني اذا انا ندمت على هذا الاقبار. وتقول الله يخلف على عبدنا....

(الهذار)



(السبت)

ودداع م. بونصو

في عشية هذا اليوم غادر الديار التونسية جناب مسيو بونصو المدير العام للداخلية كان حيث سمي وزيرا بالوزارة الخارجية بباريس فحضر بالرصيف لتوديعه جناب المقيم والوزراء وكبار الموظفين ومديرو الادارات وموظفو جمعية الاوقاف وصاحب جريدة (النديم) الغراء ولما للجميع من الانعطاف نحو المرتحل هب الكافة من كبيرهم كالماجد الاكمل الشيخ عبد العزيز تاج الى صغيرهم للقيام بفرض هذا التوديع الدال على جميل العواطف وشريف الاحساس

(الاحد)

خطبة في الكنيسة

صباح هذا اليوم خطب كبير الكهنة في الكنيسة الكبرى فقال: (امن حسن السياسة في هذه البلدة التي نعيش فيها امام مليونين من الاهالي ان ناتي بتلك الازياء «المودا» والتهتك كامثال السخافات الكرنفالية التي نقع في الطريق العام ؟ وهل هذا من حسن السياسة لتقارب الارواح والعيش في الهدو الامر الذي يتطلبه الاوروبيون لهم ولابنائهم ؟ الخ)

نرى ان هذا الرجل الديني قد رمق ما حوله بعين الانصاف فصدع بالحق لمقاومة ما ياتيه قومه من المفاسد ! فهل نرى من خطبائنا اصداعا بما يدك ويمحو البدع ايها المسلمون.....؟

(الاثنين)

الى هذا الحد ؟

قرانا في كل من رصيفتينا (الزهرة) و (الصواب) قصائد للسيدين (حسن التركي) و (الهادي المليح) كل منهما يقول انه رجع في امضائه الذي وضعه بالعريضة المقدمة اليه من طرف شيخ مشايخ القادرية - وقد عجبنا لقول الاول: انه كان يظنها حقيقة تتعلق بمصالح الزوايا ثم تبين له انها تتضمن مسائل سياسية ! وقول الثاني: ان العريضة قدمت له بيضاء وعنوانها (الاقتصاد) ثم تبين بالكاشف انها حركة سياسية كالاصلاحات !

بالبداهة نفهم من هذه الجمل ومن ادواتها وعباراتها ان التوصل للحصول على الامضاءات كان بطرق المغالطة والتمويه الامر الذي لا يرتضي سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله عنه صدوره من ابنائه ! - ولو كان السعي شريفا والغاية حسنة فلماذا تستعمل المغالطة...؟

(الثلاثاء)

اقتراحك واقتراحي

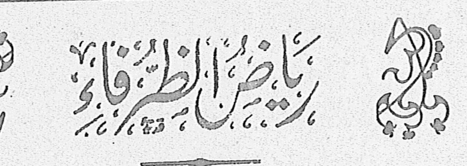
اليوم نقلت «تونس الفرنسوية» كلاما لرجل فرنساوي (مفكر جدا...) يدعى «روني فالاند» جاء فيه قوله (لافضت اسنانه ولا رقد شيطانه): ان من واجب الحكومية بذل الجهد في تنصير المسلمين وجعلهم كلهم مسيحيين. وذلك فقط ما يغني عن سواه من الاصلاحات.. !

هذا اقتراح المسيو المذكور... اما اقتراح العبد لله فهو (بكل الاسف) مناقض لذلك على خط مستطيل لاني اقترح ان يصير المسيحيون مسلمين. ما دام العكس متعسر جدا. واذا لم يمكن حصول ذلك فليبق كل منا على دينه وملته الى ان يجعل الله تاويلا

(الاربعاء)

مجلة العرفان المعتبرة

بكل الاسف علمنا ان المفوضية العليا في سوريا أصدرت قرارا بايقاف مجلة العرفان الراقية التي تطبع في صيدا مدة ثلاثة اشهر حيث اشعرنا بذلك صاحبها الرصيف الفاضل السيد (احمد عارف الزين) وقال: لا تعد العرفان مناهضتها في سبيل مبدئها ضيرا بل خيرا عظيما وما تعطيلها الا وسام مرصع لها - واننا سنصدر بعنايته سبحانه عند مضي مدة التعطيل جزءا ضخما يكون جامعا خمسة اجزاء وهو مجلد كبير يحوي (٥٢٠) صفحة مزينا بكثير من الرسوم. الخ



ماذا ارى ؟ عزلتي خير

... فقلت له ذرني وحيدا فانني * ارى عزلتي خيرا من القال والقيل
وان كنت خلي لا تسلني اذا انا * نذرت الى الرحمن صوما الى الليل
فماذا ارى ان جئت وسط جماعة
سوى محزنات من صنوف الاضاليل
شباب الى نادي القمار قد امتطوا * لتضحية الالاف ظهر التمويل
وشيخ كصخر في سبيل نهوضنا * يرى كل مشروع مثال الاباطيل
وذو ثروة في المخزيات يذيبها * كعرس به تدوي فعال الهابيل
بحيث تخال المهر قرضا لدولة
ولكن به يشرى (ريكامو) السراويل
واخر لا يلتذ يوما بعيشه * اذا لم يفز حينا بهز القراطيل
فيخذل قوما عاملين بخبرة * وينصر اخصاما بانواع تدجيل
فبالله دعني في انفرادي وان تشأ * فقل ان هذا في عداد التماثيل

ونحن ناسف لحصول هذه المصادرة ونشكر الوصيب البارع على ثباته في القيام بخدمته المثلى

(الخميس)

عوج الناس !

كان الناس يتذمرون من دخول الاجناس المختلفة الى مقبرة الجلاز واتخاذها متنزها . واليوم لما علمنا ان مشيخة المدينة هداها الله فاصدرت امرا بغلق باب المقبرة وعدم اباحة الدخول لغير المسلمين رأينا الناس يصخبون وينقمون على الحارس منكرين عليه غلق الباب مع انه حاضر لفتحه لكل وارد !

وهذا وذاك وما اشبه كلها تجعلني دائما ابدا الرجل .... (المتفعل)

(الجمعة)

المأوى الصحي التونسي

لصاحبه الحكيم السيد محمد القلالي بباب الخضراء عدد ٣ قد اسس لقبول المرضى بيوت مستقلة منظمة ومناسبة لصيانة الحريم وبه قسم للامراض الباطنية على اختلافها وقسم للولادة وامراض النساء واخر للعمليات الجراحية التي يشارك في مباشرتها بعض الاطباء الماهرين كل ذلك مع الرفق والاعتناء وحسن المعاملة

اللغز البديع

لغز (تسامح) هو لغز العدد الماضي وقد حله الادباء :

جلال الدين النقاش (١) - مصطفى بن شعبان - حميدة . ش - البشير خلف الله - محمد بن محمود - عبد العزيز المنجي - الهادي عمران - الصادق ادريس - علي بن الساسي - احمد بن طالب .

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لاحد علماء العربية (٢١) منه فعل يدل على ضعف فاعله . و (٢٣١) اسم حيوان مكروه . و (٤٣١) اسم لاحد حروف الهجاء . و (٤٣٢) اسم حرف اخر . و (٤٣١٢) مصدر فيه معنى الالتحام والوفاق وجائزته رواية سر الحائط

توجه للاول ان بعث طي حله بطابع ذي ٢٠ صانتيما .

شعر الشيخ معاويه

قال مشطرا بيتين من (الخريدة الصماء) المنونة بالشعر الفحل :

(ولرب رائحة البها)
نم بالبشاعة من بعيد
ارياقها كالاقمي
(تفتر عن طلع نضيد)
(لثمت بمبسمها اللذيذ)
يحكي لنا باب الجديد
قدحا فسامت في النبيذ
(منه شوارب الكلب الطريد)

زهرة بعد زهرة

سجن الحر

الحر لا يخشى السجون وانما
تخشى السجون بان تضم مثيله
حكم الرئيس وصاحبيه بحبسه
يمحيه حكم الشعب بالفضل له
سعيد ...

شؤون

تهاون المحافظة

دائما المحافظة تتهاون بالجهات العربية وتزهد في اطمئنان السكان على خلاف وظيفتها فلا حول ولا قوة إلّا بالله احكم الحاكمين .

في مساء الخميس الماضي حضر المسمى (عبد العزيز المحجوب) خلاص جريدة « النهضة » لدى الكوميسار وقرر ان نفرا او انفارا اعتدوا عليه في ساحة سيدي بيان بالضرب الوجيع وذلك قبل منتصف الليل بكثير . ولذا فنحن نحتج على ادارة الحفظ اذ لو وجد عون بالمكان لما اكل الناس الطرايح . ولما حصلت هذه الفضايح .



نشكر ذوي الهمم الذين بادروا في هذا الاسبوع بتوجيه اشتراكاتهم وننذر الالى لا يزالون متصاممين يوم تبرز اسماوهم في العدد الممتاز ويطالبون.

يعجل الله بالخيار

جدا الاسف ومنتهى الحزن لحقانا يوم وصلنا خبر وفاة شيخنا ومربي الروح منا الماجد النزيه الخير الشيخ السيد علي السنوسي المدرس بالكلية الزيتونية وامين مال الاوقاف . فرحم الله تلك النفس النقية الزكية ورزق كل محزون عليه صبرا جميلا .

قاضي صفاقس

ذاع الخبر كثيرا بان الحكومة عولت على تعويض قاضي صفاقس بآخر من اعيان المتضلعين المتفننين ومن ذوي القدرة والكفاءة . فاذا صح الخبر كان برهانا على حسن تبصر ولاة الامر وتيقظهم لما فيه صالح اخواننا الصفاقسيين .

حمام دار الجلد

رغم ارتفاع اسعار الغسل بالحمامات فان حمام دار الجلد لم يغير اسعاره التي هي هكذا ؛ الرتبة الاول (١٥٠) والثانية (١٢٠) والثالثة (٧٥)



ولا تنس ان النديم موقوف على تانيب كل ظالم . وتاديب ناكر الاحسان . ولقد سالنا العارفين عن معنى قول الشاعر (وهم فسدوا وما فسد الزمان) فاجابونا بان مرسح التمثيل الذي تقوم فيه فتنة ومعركة بين ممثل ومتفرج من اجل غيرة الثاني على ممثلة يهواها جدير بان ننزع منه اسم (المرسح) ونسميه باسم جميل.. سناتي عليه . بعد ان نذكر فيه - لكن حينما قال الشاعر (تقطع اعناق الرجال المطامع) التفتنا فاذا بالسيارة قد وصلت الى (قربص) ونزل منها الهادي وحادي . واحمد الحاذق . والسيد الصادق . ويخدلوهم لمحل القمار . خرجوا انظف من البلار .

لكن المحل كما لا يخفى جعل للاجانب فقط يعني فقط ... ولعل قبول الاسياد وقع على سبيل الغلط - ونحن يلزمنا ان نشكر المصلحين الذين حضروا اخيرا في موكب جنازة فاقترحوا الاقتصار على المصافحة في التعزية وتناسي تقبيل الثياب . وحبذا لو يداب العقلاء على تغيير البدع التي يشهدونها . في كل فرصة يحضرونها . ومن غير شك فان الشيخ الذي احضر لامراته يهوديا ليقيس لها كسوة ويفصلها عليها قد غضب لان الكسوة لم تحضر ولم يغضب لغير ذلك فنتج من هذا وجوب التذكير لصاحبنا بالحمامات الذي قبل الوصولات . فيا نابنا قبل اليوم (بقفصة) ان المسالة ستصير (ماهيش مليحه) ولكم النظر - وبودنا ان نمدح التمثيل او وجدنا تمثيلا ايها الاصدقاء . والى اللقاء .

اخبار سارة

ما دخل شخص او اشخاص الى محل التاجر النشيط السيد الهادي بن نيس بسوق اللفه عدد ٧٧ الا وخرجوا مسرورين جدا لما يقدم اليهم من البرانس العالية والاحرمة الرفيعة والسفاسر المعتبرة والاغطية المختلفة باسعار مسرة ايضا .

ند رفيع للبخور

تونسي - عجمي - سوداني

من خصوصيات معمل المزيو



قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه الشاطر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع وورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد الفليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع البرقيز وكذا يجد مراول خلعة صوف - مراول صوف سراح ومجعب بالحرير في جميع الالوان - سحايب حريرية وقطنية - فبردين وملف وفنيليه - قماش سراول للنساء صوفية وحريريه - كشاطي مطروزة عال - فلالي الخ

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروته والكريه والبشاكر والظلالات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهاودة والبشاشة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التلفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس